

## ٦. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

افتضل. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا الى كلامي في هذا الكتاب في معالم في طريق لطلب العلم. عن كلامي عن طالب العلم في المسجد - 00:00:00

قال المصنف حفظه الله. نعم. ان مما يحمد للمسلم عامة ولطالب العلم خاصة حرصه على ان ليكون من السابقين الى الى الجمعة والجماعات. والمحافظة على الصف الاول. ويتأكد هذا الحرص - 00:00:18

في طالب العلم في كونه قدوة للاخرين. وحتى يطابق وحتى يطابق قوله فقيبح بطالب العلم ان يبحث الناس على التذكير الى المسجد ويحذر من التأخر وقد عرف عنه كثرة التأخر صباح مساء صباحاً ومساء صباحاً مساء. صباح مساء - 00:00:38

صباح مساء فهذا التصرف المشين المし�ين يعني المعيب. هذا التصرف المعيب هذا التصرف عيب. نعم. يزهد الناس في نصحه وتعلمه. بل قد يجرد بعض الجماعة على مصايعته وبيان تناقضه. وقد كان فان - 00:01:08

فالى الله المشتكى وهو المستعن. جرأ آياً يجرؤ تجرينا رأه اي شجعه شجعه جراه اي شجعه قد يشجع آياً بعض الناس على آياً مقاطعة وبيان تناقضه على مقاطعته وبيانه تناقضه مقاطعة يعني ماذا؟ يعني مقاطعته فجرانه. هجران - 00:01:38

المقاطعة والهجر. نعم. الهجر. يعني بعض الناس قد يهجرونه لانهم يجدونه لا يطابق قوله فعلاً. ويدعو الناس يدعوا الناس الى طاعة الله عز وجل وهو اول المتأخرین. اول المتأخرین. هناك حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديث في الصحيح. قال ولا يزال قوم يتأخرون اي عن الصلاة - 00:02:08

حتى يؤخرهم الله حتى يؤخرهم الله. والنبي عليه الصلاة والسلام قال حتى يؤخرهم الله ولم يذكر ما يؤخرون فيه. فكانوا بيتاً متأخرون في كل شيء انت اخونا في التحصيل بيتاً متأخرون في آياً في العبادة يتأخرون حتى في الرزق. نعم هناك زيادة لهذا الحديث هذا الحديث اصلاً عند مسلم. هناك زيادة - 00:02:28

السنن ذكرها الشيخ الالباني في السلسلة. وهي زيادة آياً فيها وعيد شديد حتى يؤخرهم الله في النار. فاذا كان هذا الوعيد في حق من اتى المسجد ولكنه يأتي متأخراً فكيف في حق من فرط في اصل الصلاة؟ نعم. قال - 00:02:48

رعاك الله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا. فاحرص رعاك الله ان تكون مثل طالب العلم المختص بصفات السلف كان الحرص على الجمعة والجماعة والمسارعة الى المسجد عند سماع النداء. كان يحيى القطان اذا ذكر الاعمش - 00:03:08

قالت كان من النساك وكان محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الاول وهو عالمة في الاسلام. وكان يحيى الحائط حتى يقوم في الصف الاول. كانه كان اعمى كان يلتمس الحائط حتى يقف في الصف الاول. نعم؟ نص ساعة - 00:03:28

جمع ناسك والناسك هو العابد. كان من النساك اي من العباد. رعاك الله يعني يحفظك الله. فهذا دعاء رعاك الله اي حفظك الله. من رعى يرعى رعايته. رعى يرعى رعايته. رعاه اي حفظه. الرعاية الحفظ. نعم - 00:03:48

يجوز ان يقول يرى؟ نعم؟ يرعى الله؟ نعم يجوز ان تقول يا رعاك الله. هذا دعاء بالحفظ. اه. نعم. فالزم رعاك الله هدي السلف واقرأ سيرهم. لترى الحرص على فعل الخيرات وترك المنكرات. واليك بعض اثارهم على سبيل - 00:04:08

قال وكيع بن الجراح كان الاعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى. رحمة الله انه كان يعني فيه شيء في بصره ولذلك مأمون ابن مهران اسمه ميمون ابن ميران كان محدثاً كبيراً وكان يعني جمع ولادة جمع بين العبادة والعلم - 00:04:28

يعني اثر العلم في سلوكهم. سبحان الله! نعم. وقال القاضي تقي الدين سليمان لم يصلني الفريضة اطلب منفرداً الا مرتين وكاني لم

اصلها قط. وقال محمد ابن سماعا مركزت سنة لم تفوتني التكبير الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتني صلاة واحدة جماعة -

00:04:48

وفي ترجمة ابراهيم ابن ميمونة الصائغ قال عنه ابن معين كان اذا رفع المطرقة فاستمع النداء لم يردها. سبحان الله. و كانه كان يعمل صائغا. الصائغ مثل الحداد. الذي يصوغ الحلي. تعرفون الحلي - 00:05:18

كان اذا رفع المطرقة المطرقة وسمع الاذان تركها. لم يردها الى مكانها. نعم. وفي ترجمة سعيد ابن رحمة الله تعالى ما نودي للصلاة من اربعين سنة الا وسعيد في المسجد. وكان - 00:05:38

الاسود اذا حضرت الصلاة اناخ بعيده ولو على حجر. اناخ بعيده انيخ بعيده ان يجسسه. ولو على حجر يعني لا ينتظر بعيده عن مكان جيد لينيخره. فينيخره حتى لو كان تحته حجر. حتى لو كان تحت البعير حجر. شيء - 00:05:58

نعم فوق اربعين سنة الا وسعيد في المسجد. سعيد ابن المسيب. اه اسمه ها؟ نعم. سعيد ابن قال الشعبي ما دخل وقت صلاة حتى اشتقى اليها. نعم. لأن النبي عليه - 00:06:18

والسلام ذكر هذا حال. هذا حال الاولياء والانبياء. نعم وجعلت قرة عيني في الصلاة وقرة العين يشتقى اليها. يشتقى اليها قرة العين ما دخل وقت صلاة حتى اشتقى اليه. نعم. يعني كل وقت صلاة عندما يأتي وقت الصلاة لابد ان اكون قد اشتقى اليها. لابد ان اكون قد اشتقى اليها قبل - 00:06:38

يعني الشوق يسبق دخول وقت الصلاة. اشتقى الى الشيء احبه وانتظره. الشعب كان هكذا او يعني هو يخبر نعم؟ ويخبر عن نفسه اه يخبر عن نفسه يقول ما دخل وقت الصلاة؟ نعم. حتى اشتقى اليه. كلما - 00:06:58

دخل وقت الصلاة يكون عندي شوق للصلاة قبل دخول الوقت. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ارحنا بها يا بلال. اما كثير من الناس الزمان يقولون ماذا؟ ارحنا منها. صحيح؟ لماذا طول الامام؟ يعني يغضبون من الامام اذا طول في الصلاة؟ ولا يبالون لو - 00:07:18

امام التلفاز مثلا بالساعات وقفوا في طابور الخبز ليشتروا الخبز بالساعات لا بأس لكنهم يعني يضجرون الى الامام قليلا. مم. نعم. وقال ايضا الصلاة منذ اسلمت الا وانا على وضوء. كل هذا فيه استعداد. استعداد للعمل قبل قدومه. ولذلك لماذا شرع؟ لماذا شرع الاذان؟ للعلام بدخول الوقت؟ ولماذا شرعت النوافل - 00:07:38

القبلية استعدادا للفريضة. كل هذا استعداد تهيو. فهم كانوا يتهدأون ليس فقط بانهم يذهبون للمسجد مبكرا ويصلون النافلة قبلية. انهم كانوا يتاهلون بماذا؟ حتى بالطهارة. ما يدخل الاذان الا وهو على طهارة على وضوء - 00:08:08

بل تدعى الامر ذلك فجعلوا محافظة الرجل على صلاة الجماعة وتطبيقه للسنة في صلاته من الامور التي يوزن بها رجل ومن الشواهد على ذلك قول ابراهيم ابني يزيد رحمة الله تعالى اذا رأيت الرجل يتهاون في - 00:08:28

يذك منه. ليس يتهاون في صلاة الجماعة. يتهاون في التكبير الاولى. فاغسل يذك منه. يعني خلاص لا تأخذ منه شيئا. لا خيرا. هذا تعبير وقد اغسل يذك من فلان. يعني لا ترجو منه خيرا. لا ترجو منه خيرا. تدعى الامر. نعم - 00:08:48

تجاوزت. تجاوزت. تدعى الامر ذلك تجاوز ذلك. كانوا يجعلون المحافظة على الصلاة وتكبيرية الاحرام. آ مقاييسا مقاييسا للرجال هل يأخذون منهم الحديث او العلم ام لا؟ فقال شعبة ابن الحجاج وقال الشعبة ابن الحجاج رحمة الله تعالى - 00:09:08

رأيته يعني يحيى ابن عبيدة الله التيمي يصلی صلاة لا يقيمهها فترك حديثه. كان يتجاوز في صلاته كان يحيى ابن عبد الله التيمي يصلی بسرعة فشبعة لم يأخذ له الحديث. نعم. قال الذهبي - 00:09:28

ساق اسنادين لاحد الاحاديث ما نصه في الاسنادين ضعف من جهة الظاهر وعمر باخال بالصلاة ثم قال الذهبي من باب التواضع فلو كان مني ورع لما رويت لمن هذا نعنه. لو كان - 00:09:48

كأنه يقول انا ليس عندي وراء. هذا من تواضع الذهبي عليه رحمة الله. لو كان عندي ورع لما رويت لمن هذه صفتة النعنة هو الصفة. يعني من هذه الصفة انه يتهاون في الصلاة لو كان عندي ورع لاروي عنه. نعم ولكنه يقول ان اهل العلم من اهل الحديث قبل تركوا

التحديث عن هذين الراوين - 00:10:08

لأنهما يخلان بالصلة يتهاونان بالصلة. نعم. وبكل حال فتبكي طالب العلم الى المسجد وحرصه على ذلك يتعدى اثره الى المصلين. لأن تأثير القدوة الفعلية قد يكون ومن تأثيره القوي. بل هو بالفعل ابلغ. نعم. يعني قد هنا نقول للتکفیر وليس للتقليل. وبالفعل ابلغ. لا شك ان القدوة الفعلية - 00:10:28

اعظم من القدوة القبلية بكثير. وما ينبغي لطالب العلم ايضا ان يقدم ما يستطيع من النفع العلمية والوعارضية لجماعة مسجده تارة بقراءة فتاوى لعلماء موثوقين وتارة بطرح بعض المسائل العلمية وتارة بقراءة كلمات مختارة. وليحرص على قراءة ما يتعلق بالنوازل عند وقتها. وكذب - 00:10:58

عبادات حولية في وقتها. فيقرأ مثلا عن احكام الخسوف والخسوف اذا جاء الخبر بهما ويقرأ عن صلاة الاستسقاء اذا جاء الامر بها. اما العادات حولية فيقرأ مثلا عن الصيام وفضله - 00:11:28

وحكمه واحكامه قرب وقت الصيام. ويقرأ عن احكام المناسب قبل الحج وهكذا. وعلى امام المسجد ليجتهد بانشاء حلقة لتدريس القرآن الكريم. ودعمها ماديا ومعنويا وبجهود جماعة المسجد دعم الشيء اي قواه الدعم هو التقوية تقويتها - 00:11:48  
ولابد من التنمية ايضا على محاولة دعوة بعض المشايخ وطلبة العلم للمشاركة في بث العلم وتعليم في نشر البث ببث واي نشره بهذه الاسباب وغيرها تظهر ثمار بركة الامام على جماعة مسجده. بل ويتعدي نفع - 00:12:18

الى المساجد المجاورة. يتجاوز نفعه الى المساجد المجاورة. نعم. من سن سنة حسنة فله اجرها واجرها من عمل بها الى يوم القيمة. وما يؤخذ على بعض الائمة سوء الخلق مع جماعة مسجده - 00:12:43

ذلك عدم المبادرة بحالهم. عدم المبالغة عدم الاهتمام. بالبيالي اهتم. عدم الاهتمام بحال والترفع عن الانبساط اليهم. الانبساط عكس التكلف. تركتها الترفع يعني التكبر. ترفع تكبرا يعني يتکبر عن ترك التكلف. يعني لا يعاملهم الا بحساب. ولا يتكلم معهم الا بحساب. لا يضحك معهم ولا يجلس معهم. الانبساط عكس - 00:13:03

انبساط اليه جلس معه وكلمه ها يعني هو لا يجلس معهم كثيرا ولا يتكلم معهم بيسلي وبين؟ نعم. وكثرة التمنع من اجابة دعوته. وادا دعوا احدهم اذا دعوا احد الى بيته لا يجيب. قد يكون هذا من الكبر. تمنع اي رفض. تمنع اي رفض. كثرة الرفض - 00:13:33

نعم التمنع في اجابة دعوتهم من اجابة دعوتهم والغلظة في تعليم جاهلهم الشدة. النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في حقه ولو كنت تفضل غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واصفح. ويقول الغلظة اي الشدة. الشدة في تعليم الجاهل. وكان النبي - 00:13:57

عليه الصلاة والسلام ارفق الناس في تعليم الجهال وآه هذا معروف جدا في سيرته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وواحد من هذه الامور كفيل بان يورث في قلوبهم بغضه وعدم تقبل ما يقول. واحد فقط من هذه الامور وهي الترفع عن - 00:14:21

دعوات من طرف وعن الانبساط اليهم. والغلظة في تعليم جاهلهم. واحد فقط من هذه الامور يكفي لن يبغضوه. ها ولا كفيل كافي. كفيل اي كاف بان يبغضوه ولا اه كافر. هم. كفيل يعني كافر. هنا كفيل يعني كاف يكفي ان يبغضوه ولا يسمعوا منه شيئا - 00:14:41  
نعم. يعني يا شيخ كفيل. نعم. الكفيل هنا المقصود به في في هذا السياق يكفي. يكفي كفيل واحد من هذه الثلاثة يكفي الا يسمع له الناس وان يبغضوه. فكيف اذا اجتمعت فيه الامور الثلاثة؟ نعم. نعم - 00:15:01

بوسة فكيف اذا اجتمعت تلك الامور كلها فيه وفي مقابل ذلك ما يحصل من بعض الائمة من من التوسيع في فان اجتمع معهم في التبدل التبدل هذا من آآه شدة الانبساط. يعني ايه - 00:15:21

يجلس ويضحك ويمزح وهذا ايضا لا يليق. يعني هذا لا بد ان يكون وسطا بين شدة الانبساط ها ان يضحك ويمزح ويقول النكات وبين الانقباض. فلابد ان يكون وسطا بين هذا وذاك. لابد ان يكون وسطا بين هذا. وذاك قال فان اجتمعا مع - 00:15:41  
في مجلس تصدر المجلس بسياق المضحكات. المفروض عندما يجتمع معهم في مجلس يتتصدر المجلس بماذا؟ بالعلم. هو بدأ يعلمهم مجلس قصص مضحكة. نعم. تصدر المجلس اي جلس في صدره. التتصدر هو الجلوس في صدر المجلس. يعني في - 00:16:01

افضل مكان في المجلس. في مسجد في مكان المتكلم. المفروض اذا جلس في مكان المتكلم ان ها ان يكلمه في في شرع الله عز وجل ان يعلمهم شيئا من الدين - 00:16:21

ولا شيء منزح احيانا لا بأس ان منزح احيانا ولكن بيبدأ فيكون كل كلامه بعض المضحكات فهذا مما لا ينبغي بطالب العلم. قال بل وقد توسعوا أكثر من ذلك. فيذكر ما يدخل بالمروءة ويخدش الحياة. ويخدش الحياة. يعني طبعا انت عارفين المروءة - 00:16:31 تعرفون ان المروءة هي صفة تحمل صاحبها على التحليل بالسلوك الحسن هذه المروءة؟ يعني مثلا يقولون السلف يقولون من قوادر او او خوارم المروءة في زمانهم كان مثل الاكل في الطريق. كان هذا من خوالم المروءة في زمانه. خارم المروءة هو ان تترك الافعال التي في عرف الناس عيب - 00:16:51

يعيبك الناس عليه. ليست محرمات ولكنها في عرف الناس من العيوب. هذا معنى خوارم المروءة. فهو قد يحكى او قد يفعل اشياء اه قد قلوا بالمروءة. تخلوا اي تنقص. اقل يدخل اي انقص وتخدش الحياة. تخدش الحياة اي تذهب الحياة. تذهب؟ نعم. خدم - 00:17:11

اصلا بمعنى جرمه هذا معنى خدشة. جرح جرحا خفيفا. تخدش الحياة تفسد الحياة تذهب الحياة. وقد يصل الامر الى الغيبة والنميمة ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا طالب العلم لابد ان يكون متوسطا بين هذا وذاك. بين هاتين السورتين ان يكون وسطا بينهما بين الانقباض - 00:17:31

عن الناس وبين الانبساط اليهم بما يعني يدخل بالمروءة ويخدش الحياة. قال وكذلك فسيكون موضع السخرية اذا وعظ جماعته او علمهم ويستبعد ممن كان شأنه وهكذا ان يكون مصدر وعظ وتعليم. نعم. لانه الان معروف عنه انه رجل دائما يسخر ويضحك كثير الضحك. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام وسط. هذا - 00:17:51

النبي عليه الصلاة والسلام كان اصحابه يجلسون فيتذاكرون امر الجاهلية ويضحكون فلا يزيد صلى الله عليه وسلم عن ان يبتسم. عليه الصلاة والسلام. نعم فكان وسطا لا ينقبض عنهم ويقول لهم كيف تتذاكرون امر الجارية في حضرتك في وجودي؟ ولم يشاركهم مثلا في الضحك. وانما توسط صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نماذج كثيرة - 00:18:21

من سيرته صلى الله عليه وسلم آآ تعرف حتى لا نطيل في الكلام. قال شاهد القول انه لا افراط ولا تفريط والمطلب الشرعي هو الاعتدال بضوابط شرعية. نادرة من عجيب ما روى التاريخ في محبة الجماعة - 00:18:41

امام مسجدهم وشدة تمسكهم به ما ورد عن ابي الحسن ابن داود كان امام مداريا. يقول انها قرية الحاشية داري هذه قرية من قرى دمشق. كان اماما لهذه القرية. نعم. فمات امام الجامع جامع دمشق. فخرج - 00:19:01

دمشق والى دارية ليأتوا بابي الحسن ابن داود فلبس اهل داري السلاح وقالوا لا اه نمكنك لا نمكنك من اخذ امامنا. فقال ابو محمد عبد الرحمن بن ابي نصر. يا اهل دارية لا ترثون - 00:19:21

هنا ان يسمع في البلد ان اهل دمشق يحتاج اليكم في امام فقالوا قد رضينا. فاكر القصة؟ القصة ان آآ اهل دارية هؤلاء كان عندهم امام فمات. آآ اهل دارية آآ كان عندهم امام فمات امام جامع دمشق. مات امام جامع في دمشق - 00:19:41

اسمه ابو الحسن ابن داود. ابو الحسن الداود كان اماما معرفا بالفضل والعلم والتقوى. فالناس الذين مات امامهم قالوا هذه الفرصة نأتي بهذا الامام الذي في دريع نأخذ عندها يكون الامام من عندنا. هم. فلبس اهل داري السلاح كأنهم سيفاقلون اهل دمشق. لن تأخذوا امامنا. فلما استعدوا لهذا قال لهم اهل دمشق - 00:20:01

الا ترثون ان يقال ان اهل دمشق احتاجوا لكم في ايمان؟ يعني ستكونون مشهورين معروفين عند الناس ان انا احتجنا لكم في امام فرضوا رد اهل واعطاه لمن؟ في هذا تمسكهم بالامام يعني اذا نادى الامام كان آآ حسن السلوك وحسن التعليم لا ولاء الناس ولذلك احبوه هذا الحب - 00:20:21

قال طالب العلم في منزله طالب العلم في منزله طلب العلم كالغيث. بينما حل نفع وقوى وقوى لطفه في منزله لذا لزاما ان يكون نفعه واضح جليا في منزله حل - 00:20:41

اييما حل؟ اييما نزل؟ حل بالمكان اي نزل فيه. حل بالمكان اي نزل فيه. كالغيث كالمطر. اييما نزل نفع وينبغي له ان يتفقد اهله  
بمسائل العلم فيما يحتاجون اليه. نعم - 00:21:01

لو جاء من تعليم غيرهم طلبا لثواب ارشادهم. فخاشهه ومن تحت نزره آكده. لانهم ومن الخاصة به كما سبق في الحديث كلكم راع.  
ال الحديث فيعطيهم نصيبيهم فيبادر بتعليمهم اولا وانفعها واعظمها فيعلمهم الایمان والاسلام ويجدد عليهم علم - 00:21:22  
وذلك وان كانوا قد علموه كان يذكرون به دائما. ويعلمهم الاحسان ويعلمهم الوضوء والاغتسال وصفتها والتيمم والصلوة. وما في ذلك  
كله من الفرائض والسنن والفضائل. وكل ما يحتاجون اليه من امر دينهم الا لهم فالاهم. يتفقد تفقده اي بحث عنه سأل عن احواله  
تفقده - 00:21:52

هيسأله عن حاله. وهكذا تحت النظر هكذا. نعم. اكثر تأكيدا اسم تفضيل. اكثر تأكيدا فليحرص على تعليم الصغار قوله وفعلا. وليرحص  
على تطبيق السنة امامهم. ليلاصق ذلك في اذهانهم. ليثبت - 00:22:22

ثبت. ولعل هذا من انفع من اساليب التعليم لهم. فكم قد حفظ الصغار واقولوا وافعالا يرونها متمثلة في ابائهم وامهاتهم صباح  
مساء. حاضرة متمثلة يا حاضرة يتمثلها اباوهم صباح مساء وامهاتهم. نعم. وليرحى كل الحذر من سوء الخلق وعدم - 00:22:52  
اظهار المودة والتحبب. فان ذلك من اعظم المنفارات عن ذاته وعلمه. سبحان الله! وعدم اظهار المودة والذهب. المودة الحب. نعم.  
والتحبب نفس المعنى. هذا من عطف المترادفات. ما فهمت يعني عبارة - 00:23:22

يحذر كل الحذر من سوء الخلق. وعدم اظهار الحب لاهلها. لابد ان يظهر حبه لوالاده. نعم لان اظهر. نعم. ولكن اه وعدم يحذر من عدم  
اظهاره. اه. يحذر. يحذر من عدم نعم. اه - 00:23:42

يعني يحذر من سوء الخلق ويحذر من عدم اظهار المودة. تحذير. المنفارات من نفرة نفرة يعنيها من يأتي بكلمة كره نفره ايه؟ كرهه.  
من اعظم المكرهات من ذاته وعلمه. انهم يكرهون ذاته. ويكرهون ماذا - 00:24:02

علمه لانه لا يتمثل العلم الذي يعلمه. نعم. روى يعقوب ابن عبدالرحمن عن ابي يحيى قالت السبيء الخلق اشقي الناس به نفسه  
التي بين جنبيه هي منه في بلاء. ثم - 00:24:22

زوجته ثم ولده حتى انه ليدخل بيته وانه لفي سرور فيسمعون صوته فيفرون عنه سرقة منه خوفا منه هم يتلون ويلعبون  
ويضحكون بوالاده. اول ما يسمعون صوته يجررون خوفا منه. نعم. هو او اشقي الناس بوالاده - 00:24:42  
نعم. وحتى ان دابته تحيد مما يرميها بالحجارة. حتى دابته لا تطيعه. الحمار هذا يحيض اي مانع ابتعد عن الطريق. او ما يبتعد الدابة  
عن الطريق يرميها بالحجارة يضرها. ها فتزيد نفورا منه. لا تطيعه - 00:25:02

وان كلبه ليراه فينزو على الجدار حتى ان قطه ان كلبه لا يراه فينزو على الجدار. ماذا ينزو ايمانه؟ يعني لا يريد ان يراه يمشي  
بجوار الجدار. ها؟ حتى ان قطه لو كان عنده القط يخاف من - 00:25:22

نعم هذا سبيء الخلق. عافانا الله واياكم. امين. نعم. فليحذر المسلم من سوء الخلق تكثر من الدعاء المكسور. اللهم اهدني لاحسن  
الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنك سينها - 00:25:42

لا يصرف عنك سينها الا انت. وغير ذلك وغير ذلك مما ورد في هذا الباب واسوق لك شيئا من الاحاديث والاثار في حرص السلف على  
اهلهم بوالادهم. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:26:02

باب تعليم الرجل امته واهله. اما ساق اذكره. ساق يسوق اي ذكرها ثم ساق اسناده الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:21

ثلاثة لهم اجران. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والعبد المملوك وادى حق  
الله وحق مواليه ورجلها كانت عنده امة فأدبيها فاحسن تأدبيها وعلمهها - 00:26:41

واحسن تعليمها ثم اعتقها فنزو جها فله اجران. والشاهد من الحديث صلى الله عليه وسلم ورجل كانت عنده امة فأدبيها الى اخره. فاذا  
كان الرجل يؤجر في تعليم امته فكيف بتعليم اولاده واهله بيته؟ وما يدخل في تعليم الصغار تعليم النبي - 00:27:01

صلى الله عليه وسلم لابن عباس في موقف مأمور من الامام. وذلک عندما وقف ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ صلی الله عليه وسلم بازن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا وجعله عن يمينه والحديث - 00:27:31 حديث مخرج في الصحيحين وعن ما لک ابن الخویلث رضي الله تعالى عنه قال اتیت النبي صلی الله عليه وسلم في نفر من قومه فاقمنا عنده عشرين لیلة ومن ذلك ايضا ما جاء عن عمر ابن سلمة رضي الله عنهمَا قال كنت في حجر رسول الله وكانت يدي -

في الصفحة في الصفحة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك مخرج في الصحيحين. تطيش في الصفحة اي تتحرك في كل مكان. طاش يطيش اي تحرك بدون نظام. هم. كان يأكل من هنا ويأكل من هنا ويأكل - 00:28:21

النبي عليه الصلاة والسلام علمه كيف يأكل يعني يا غلام سمي الله وكل بيمنيك وكل ما وكل ما لك صحفة الصحفة الطبق تطيش في الصحفة اين يأكلوا من امامهم ؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام علمه . نعم . واعظم تعليم الصغار ما يتعلق بتوحيد الله تعالى - 00:28:41

قولنا عن ذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. نعم. وعن مالك بن الحويرثي رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر منكم. قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيمًا رفيقا. فلما رأى شوق - [00:29:41](#) -  
الى اهلانا قال ارجعوا فكونوا فيهم. وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ولبيكم اكبركم. اخرجه البخاري. هو ده  
حديث عندما تتأمل فيه العذاب. الملك ابن الحويرث هو كثير من الاحاديث في - [00:30:01](#) -

الصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام. واكثرها عند البخاري. هذا الصحابي من مكث مع النبي عليه الصلاة والسلام الا بضعا وعشرين ليلة. قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبهة - 00:30:21

فقاربون فمكثنا عنده بضعة وعشرين يوما وكان رفيقا رحيمـا. فقال ارجعوا الى اهاليكم لانه من قبيلة بعيدـة. فانظر يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم قل لهم ابقوـا معيـ. وفضل صحـبة النبي عليه الصلاة والسلام فضل عظـيم جداـ. وهم لم يختاروا هذا ايضاـ. ليس اختاروا ترك اهـلـيـهمـ. والبقاء - 00:30:31

النبي عليه الصلاة والسلام يعني كل مدة صحبتهم كم؟ عشرين يوماً. والنبي عليه الصلاة والسلام كان حياً في زمانهم. لم يقولوا نترك  
اهالينا ونجلس مع النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من توازن الشريعة أنها لا تأمر الرجل أن يترك أهله وان آآآ ان آآآ يخرج مثلاً آآ حتى  
لو كان في طاعة حتى لو كان في طلب علم - 00:30:51

حتى لو كان آآ في جهاد فرض كفاية فيترك اولاده بدون عائل او يتركهم بدون مرب. نعم او حتى لو كان في طلب رزق من باب دولة ولكن النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بالرجوع الى اهله. امرهم بالرجوع الى اهله. وانت ممكنا واحد منا يقول لو كنت في مكان ما لك ابن الحويرث لتركت اهلي ومكثت - 00:31:11

يصلى بقومه عمرو بن أبي سلمة الذي كان يصلى بقومه ست سنوات - 00:31:31

هذا له شواهد كثيرة ان ان كثيرا من الناس وفدو على النبي عليه الصلاة والسلام وقاموا عنده وقتا قليلا. كابشاه وحديث عند البخاري الذي اتى من اليمن فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوا لابي شهد فتجدوا ان الشريعة فيها هذا التوازن. يعني لن تأمر الناس ان يهجروا بلادهم وان يتركوا اهليهم وان يمكتعوا مع النبي عليه - 00:31:51

الصلة والسلام ان صحبته شرف واعظم شرف. ولكنها ماذ؟ كانت كانت وسطا في هذا الشريعة كانت وسطا في هذا. فیأخذ من العلم

ما يحتاجه. ثم يرجع الى اهله حتى لو كان هذا المعلم وهذا الذي يتركه ويذهب هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. نعم. والشاهد

من - 00:32:11

قوله صلى الله عليه وسلم تكون فيهم وعلموهم ففيه الحث على تعليم الاهل. كانوا فيهم. اذا كانوا فيهم هذا امر من النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل كانوا معه وذهبوا اليهم احيانا يعلموهم. قال كانوا فيه امكتوا فيهم وعلموهم. نعم. لأن هذا اول واجب على الانسان هذا اول - 00:32:31

الواجب ان يسأل عنه يوم القيمة رعيته هي التي سيسأل عنها يوم القيمة؟ نعم. وقال الامام البيهقي رحمه الله تعالى قال باب ما على الاباء والامهات من تعاليم الصبيان امر الطهارة والصلاه - 00:32:51

ثم ساق اسناده وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن السبع سنين واضربوه عليها وقال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى ما جاء في تعليم الرجال اولادهم ونسائهم - 00:33:11

والسادات عبيدهم وامهاتهم وساق اثرا منها ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال لرجل ادب ابنك فانك مسئول عن ولدك ما علمته وهو مسئول عن برك وطاعته لك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما - 00:33:31

تمر الصدقة فجعل فجعلها في فيه. فقال صلى الله عليه وسلم كخ كخ. ليطر ليطرها ثم قال اما شعرت انا ان باب نأكل صدقة اما علمت شعر بمعنى علم من علم كثيرا ام علمت انا لا نأكل الصدقة؟ كخ هذه كلمة تقال للطفل عندما يفعل شيئا خطأ - 00:34:01

كخ يعني القى هذه التمرة من فمك. الذاكر الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في فوائد هذا الحديث جواد ادخال الاطفال المساجد وتأديبهم بما ينفعهم ومنعهم مما يضرهم من تناول - 00:34:31

فان كانوا غير مكلفين. ليتدربوا بذلك. علي الحسن رضي الله عنه ما كان مكلفا عندما اكل هذه التمرة. ولذلك هناك خلاف بين يعني العلم هل يجب على الولي ان يأمر ولده بالواجبات؟ آآ مثلا اذا بلغ سبع سنين هل يجب ان يمر بالصلاه ويأتم الا يأمره - 00:34:51

وكذلك هل يجب عليه ان يمنعه من المحرمات؟ بعض اهل العلم ذهبوا الى وجوب هذا عليه. فبعضهم ذهبوا الى استحباب هذا عليه. آآ حتى يتدربي على ذلك. نعم تدريب. تدريب اه. تعويذ حتى يتعود على هذا. حتى يتعود على هذا. نعم. وفي سنن الامام - 00:35:11

ابن ماجة بعد ان ساق حديثا طويلا في اخبار الدجال قال قال الامام ابن ماجة سمعت ابا الحسن الطنافسي سمعت عبد الرحمن المحاريبي يقول ينبغي ان يدفع هذا يدفع ينبغي ان يدفع هذا الحديث - 00:35:31

اذا مؤثر حتى يعلمه الصبيان في الكتاب. نعم طويل في سياق اخبار الدجال لا ادري اي حديث ولكنه لعله يحصل حديث الجساسة. ان عن اطول حديث في الدجال روي في صحيح مسلم حديث الجساسة تعرفون حديث تميم الداري - 00:35:51

الجساسة في قصة المركب التي انكسرت باصحابها ثم دخلوا في جزيرة فرأوا رجلا مقيدا بالسلاسل قد يكون والله اعلم انا اجزم بهذا يعني يقول حديث الجساسة. كتاب مقصود المكان الذي يتعلم فيه الاولاد. آآ نعم. قد يكون في المسجد في الزمن الماضي - 00:36:11

يكون في المسجد سمي كتاب لانه يتعلمون فيه الكتابة والقراءة. نعم. وقال عبدالله بن احمد بن محمد آآ وقال عبدالله بن امام احمد بن حنبل لقني ابي احمد بن حنبل القرآن - 00:36:31

قل لهم باختياره. لقني حفظه. التقدير هو ان يعلمك وانت تردد خلفه. وانت تقول ويردد خلفه. هذا التلقين. تقول ويردد خلفه. فالامام احمد علم ولده عبد الله ابنه امام. ابن امام عالم صاحب كتاب السنة. ها؟ باختياره. باختيار - 00:36:51

من قراءته يعني اختار له ما يعرف من القراءات وحفظه اياه. التلقين ابي الامام احمد ابوه خد عبدالله ابن امام احمد يقول علمي ابي القرآن بالقراءة التي اختارها. نعم. يعني اختار لي بعض القراءات وعلمي اياها. نعم - 00:37:11

وابنه الذي روى عنه المسند. الامام احمد خلف علمائها. ابن صالح رواه عنه المسائل. ها وابن عبدالله روى عن المسند. مسائل صالح مطبوع ابنه آآ خلف علماء رحمة الله ورضي عنه. وقال ابو بكر - 00:37:31

المروزي دخلت على ابي عبدالله فرأيت امرأة تمشط صبية له حتى بنته يعني وقلت للماشطة بعد وصلت رأسها بقراط فقلت لم

تترکني الصبية قالت ان ابي وقالت يلا ابو بكر المرازي من كبار اصحاب احمد دخل على آآ على الامام احمد فرأيت امرأة تمشط صبيه

له - 00:37:51

تمشطه يعني ترجل شعرها. مم. ترجل شعرها. فقال ابو بكر المروادي هل وصلت رأسها بالقراميل؟ القراميل. الصفائر. الصفائر. الصفائر. مم. ها؟ بشعر. ووسط الشعر محرم. فالواشطة ارادت ان تصل شعرها كان قصيرا يعني. حتى تتنzin بنت صغيرة

- 00:38:21

وقالت ان ابي يغضب خافت من غضب ابيها من هذا الفعل لان هذا الفعل محرم. فحتى آآ اطفاله رضي الله عنه كانوا يعزمون الله عز وجل نعم. فانظر رعاك الله كيف اثر تعليم الاب في هذه الصغيرة؟ ولا غرابة في تأثيرها بتعليم - 00:38:41

ابيها لها فابوها هو الامام احمد رحمة الله تعالى. قال المواردي وقال بعض الحكماء بادروا بتأديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وتفرق الباب. تراكم الاشغال اي تجمع. تراكم اي تجمع. تجمع الاشغال كثرة الاشغال - 00:39:01

يعني وتفرق الباب بالباب النفس والعقل يعني يكون عقلك مشغولا ايه سارع بتعليم اولادك قبل ان تكون مشغولا مشغول الوقت ومشغول العقل هذا هو المعنى. قبل ان تكون مشغول الوقت او مشغولة العقل. نعم. وقال بعض الشعراء ان الغصون - 00:39:21 اذا قومت قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب اذا قومتهم خشب. يعني لا يقل من الخشب الا قومته. ان الغصون اذا قومتها اعتدلت. الغصون جمع غصن - 00:39:41

وفرع الشجرة فرع الشجرة عندما تكون الشجرة صغيرة لو اخذتها فربطتها بحبيل سيخرج مستويا. اما لو تركته سيخرج معوجا ها؟ وليلين اذا قومته الخشب. الخشب لا يلين. لانه صلب. لا لا يلين وعكس. ها؟ هم. عكس صلب. الخشب - 00:40:01

لا تستطيع ان تقاومه. صحيح؟ ينكسر. ينكسر. قد ينفع الادب الاحاديث في صغر وليس ينفع عند الشيبة الادب. الادب ينفع من؟ الاحاديث جمع حدث وهم الصغار. قد ينفعهم في صغر ولا احتسب. الاحاديث جمع حدث للاطفال. مقصود يعني. الاطفال ها؟ نعم - 00:40:21

في صغر وليس ينفع عند الشيبة الادب. ليس ليس ينفع الادب عند الشيبة. للراس اتعود على هذا. فصعب ان تغير سلوكه وقال اخر ينشأ الصغير على ما كان والده ان الاصول عليهما ينبع الشجر. ينشأ الصغير على ما كان والده. الصغير ينشأ على - 00:40:41 كان علي ابوه من دين او فصل نشأ تربى. ان الاصول عليهما ينبع الشجر. الشجرة تربت ماذا؟ وفق اصلها. لو كان اصلها مائلا تكون الشجرة مائلة. لو كان اصلها معتدلا تكون الشجرة معتدلة - 00:41:01

فوجدني الشجرة بالاولاد والاصل بالاب. جميل. نعم. وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه هو امرأته ووالده يعتقدون الدين اثلاثا. يتعاقبون يعتقدون نفس معنى يتعاقبون يعني يتداولون هذا الثالث الاول يصلى وهذا الثالث الثاني يصلى وهذا الثالث الثالث يصلى. يقسمون الليلة الى ثلاثة الاف حتى لا يخلو بيتهم من احد يصلى - 00:41:21

يصلى هذا سبب يوقظ هذا سبب ينبع هذا سبب ابراهيم النخاعي رحمة الله تعالى كانوا يضربوننا على الشهادة والوعد ونحن صغار. لانهم صغار مع انهم الصغير يعني هذا الثالث ما معناه. الصغير لا تقبل شهادته امام القاضي - 00:41:51

ولكن كانوا يضربوننا على الشهادة حتى بين الاولاد. الشهادة لا تقبل امام القاضي شهادة الاولاد لا تقبل الا على بعضهم في اللعب. ها نعم هكذا قال الفقهاء لو ان مثلا او اولاد كانوا يلعبون وآآ طفل مثلا افسد آآ لعبه طفل اخر. وشهد عليه الاولاد - 00:42:14 وليد طفل الذي ارسل يتحمل هذا. فشهادته عليه تقبل شهادة الاطفال في هذا. نعم؟ نعم. تقبل شهادة الاطفال؟ لانه لا يطلع على هذا الاطفال. والا لوضاعت الحقوق الخطوبة اشتغلت الاطفال فيها. كانوا يضربوننا على الشهادة والوعد. كانوا يضربوننا على الشهادة ليس شهادة فقط ام او اي شهادة. حتى لو ان تشهد على اخيك بالكذب - 00:42:34

يبقى ما بها ابيك وامك؟ نعم كانوا يضربون على الشهادة والوعد. العهد يعني بمعنى الوعد لو عدت شخصا بشيء فلابد ان تفي ان انتفي به. فكانوا يضربونهم على خلاف الوقت او على الكذب على الكذب في الشهادة. ولكن القول كانوا يضربوننا. يعني هذا كان يكون للمجتمع يربى. ليس الان انت تربى ثم - 00:42:54

المجتمع يهدم ياه. كان هناك المجتمع يعني انت ترى هذه نعم هذه نماذج يمكن ان توجد في كل زمان وليس نماذج غريبة. ولكنها وجدت لأن المجتمع كله كان يربى ليس للبيت فقط. كان في هذا الزمان انت تربى والمدرسة تفسد. المدرسة تفسد والشرع يفسد والتلفاز يفسد - 00:43:14

متى يبلغ البنيان يوما تماما اذا كنت تبني وغيرك يهدم؟ ها؟ نعم. قال الشيخ سليمان بن عبدالله رحمة الله تعالى وفي هذا الرغبة في تأمين الصغار على طاعة ربهم عما يضرهم. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. وعن علي رضي الله تعالى عنه - 00:43:34

في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي رضي الله تعالى عنه اعلموا اهليكم الخير وقال سعيد ابن العاص اذا اعممت ولدي القرآن وحجته وزوجته حججته وزوجته فقد قضيت حقه وبقي حقي عليه. لانه يجب على الوالد ان يزوج ولده باتفاق اهل العلم لان طلب الولد الزواج ويجب عليه ان يحججه - 00:44:04

ان استطعت ان استطاع هذا يعني آآ الزواج او جبولة متعددة للجبول. الحج ليس واجبا او جاب الزواج. لكن الحج ليس واجب يستحب له ان يحجج ولده آآ لكن اوجبوا عليه ان يزوجه. نعم. قال فقد قضيت حقه. بقي حقي عليه. بقي حقي يعني. هو البر - 00:44:34

يقي ان يبرني. مخالفة وان لم تعلمت له القرآن. يعني لا ليس تعلمته القرآن يجوز له ان لا يبرك او يجوز له ان يعفك. نعم؟ لا هذا مفهوم الى غير مراد. لانه من قصر في واجب عليه - 00:44:54

لا يعني هذا ان الاخر يقصر في الواجب. يعني لو قصر الرجل آآ مثلا لو ان المرأة آآ قصرت في طاعة زوجها. نعم هل معنى ذلك انه يمتنع من حقه عليها؟ او من حقها عليه من النفقة وغير ذلك؟ لا يعني كل واحد مخاطب بالواجب الذي عليه فلو لم يؤدي - 00:45:14

الاب الواجب الذي عليه فعلى الولد ان يؤدي الواجب الذي عليه. والعكس لو عق الولد اباه هل معنى ذلك ان اباه لا ينفق عليه مثلا؟ لا ينفق عليه. نعم. تعليمه - 00:45:34

نعم ان كان يعني على الاقل يعلمه على الاقل يعلمه ما تصح به صلاته. نعم. يعني جعله يحج انفق عليه في الحج ارسله الى الحج. ارسله الى الحج. نعم. اما - 00:45:44

قال كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن اين زيادة؟ اه مم وبوب الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بقوله باب من قال ينبغي للرجل ان يكره ولده على سماع الحديث. ثم - 00:46:04  
وباسانيده الى عبدالله ابن داود انه قال ينبغي للرجل ان يكره ولدا وعلى سماع الحديث وكان يقول ليس الدين بالكلام انما بالاثار وقال الخطيب ايضا من تألف ولده على سماع الحديث. ثم ساق باسناده - 00:46:34

الى النظر ابن الحارث قال سمعت ابراهيم ابن ادهم يقول قال لي ابي يابني اطلب الحديث فكلما سمعت حديثا وحفظت فكلما سمعت حديثا وحفظته فلك درهما فاضطررت الحديث على هذا - 00:46:54

كله حليب بدرهم. نعم؟ يجوز هذا من باب التشجيع. نعم يمكن تقول لوالدك حفظ القرآن كل صفحة بجنيه مثلا ليس هذا التقرب انظر انظر صح عن بعض السلف صح عن ابن مسعود انه قال وهذا من - 00:47:14

الصحابة رضوان الله عليهم قالوا طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله تاب الله ان يكون الا له. يعني قد قد يعني تكون النية في بداية الطلب. لا النية ليست منضبطة. قد يطلب العلم مثلا ليقال عالم او من باب - 00:47:34

منافسة الاقران ها كما قال الشيخ حافظ حكمي صاحب معالج القبول متى صغيرا عليه رحمة الله ثلاثة عاما وكتب كثيرا من المتنون يعني منظومة السبيل هي اكتر من خمسة الاف بيت. ومتى تسعه وتلاتين سنة. قال كتبت نظما في اه في الفرائض. وقت الطلب. وكان عندي ستة عشر عاما. ثم دفنته - 00:47:51

احرقه. قال الذي كتبته كتبته رغبة في التفوق على الاقرار. يعني كانت نيته فاسدة يعني. نعم. ولكن طبعا فلذلك قال بعض الذين

علقوا على هذا الكلام لو تركه لكان اولى لانني اتى بعد ذلك صلحت يعني. نعم. فبعض الناس يعني لا بأس الانسان يعني كنت قد تكون نيته فاسدة في البداية. يطلب - 00:48:11

يطلب يحفظ القرآن لاجل ان ما يعطيه مالا. لانه لما زال صغيرا ثم بعد ذلك تحصل نيته. تحصل نيته بعد ذلك فانا مانع من هذا. هذا من باب التشجيع. هذا من باب التشجيع - 00:48:31

فانا ممكن الانسان يجد في في اول حياته عندما مثلا يكون في اكبر شباب وهو صغير يبدأ يطلب العلم ويكون عنده نوايا يعني يعني يجاهد نيته ليست منضبطة. فهل معنى ذلك ان هناك يستمر في طلب العلم؟ يعني يجاهد نفسه ويجاهد الشيطان حتى تصلح نيته. حتى تصلح نيته. فهذا مع الاطفال من باب التشجيع - 00:48:41

لأنهم غير مكلفين. حتى لو طلب العلم لاجل المال او حفظ القرآن لاجل المال وغيره مكلف اصلا. نعم. متى يخاطب بالتكليف عندما يبلغ؟ يحاسب على نيته وحسبها العملي. فعندما يبلغ يعني يرجى ان تغير نيته. نعم. ومر رجلا - 00:49:01

وهو يحدث فقال له تحدث تحدث هؤلاء الصبيان؟ فقال الاعمش هؤلاء الصبيان يحفظون دينك. يعني كان الاعمش يجمع الصبيان ويحدثه. يحفظه بالحديث. نعم وهذا كان حال السلف انهم يحفظون الصبيان الحديث. وان كان بعض السلف مثل عبدالله ابن المبارك كره تحديث الصبيان. انه قال ان الصبيان لا يضبطون الحديث. طبعا الصبية - 00:49:21

حمادة يصح تحمله ولا يصح اداوه. الحديث فيه تحمل واداء التحمل يعني سماع الحديث. والاداء اي رواية الحديث الاداء يشترط في الاسلام العدالة البالوغ. اما التحمل لا يشترط في اي شرط قد يكون كافرا حالة تحمل. ها قد يسمع حديثا وهذا حدث - 00:49:51

الشغل الإسلامي ابن تيمية ذكر في شيوخه انه بعض الكفار بعض الكفار الذين سمعوا الحديث على كفرهم. بعض النصارى. بعض اليهود اسمه يهودي الذي تسمعه. كان يجلس في المسجد ويجوز دخول الكافر للمسجد. كان الا المسجد الحرام. كان يجلس في المسجد ليسمع الحديث. هذا الرجل يهودي. يجلس يسمع. ثم - 00:50:11

اسلم واصبح اسمه محمد. والاحاديث التي سميتها حال كفره اخذها منه شيخ الاسلام. وكثير من العلماء يعني روى اصبح محدثا يحدث الحديث حال الكفر. نعم كما في حديث مسلم عن جبير ابن مطعم. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ سورة الطور فكان قلبي يطير. وذلك اول ما يقع الاسلام - 00:50:35

في قلبي وروى هذا الحديث بعد ذلك بعدهما اسلمت. فتحمل الكافر تحمل الصغير. ها آآ تحمل الفاسق. كل هذا يصح. اما اداوه اي رواياته لا تقبل الا عند زوال هذه الموهب ان زوال هذه الموهب فكان مع الصبيان ويقول هؤلاء يحفظون عليك كأنه يقال له كيف الاعمش؟ انت انت الامام الكبير ها الامام كان عنده كلب الاعمش - 00:50:55

قصص مضحكة. تعرفون قصة الكذب والعمل؟ نعم. كان عنده كلب. لانه كان احيانا لا يحب ان يأتي تلاميذه الى بيته. ها؟ فكان عنده يعني يمنع التلاميذ ان يأتوا الى بيته. فمتي الكلب؟ فطرق عليه التلاميذ الباب قال لا. قال كيف اتيتم؟ قالوا متى الكلب؟ قال متى الذي كان ينهي عن المنكر - 00:51:15

يعني كاتبة كان يمنعهم من الاتيان الى بيته. مع انه كان يفعل هذا مع تلاميذه احيانا لو كان يتواضع مع مع الاطفال. يجلس يحدهم. يجلس يحدث يحدث الاطفال ويقول هؤلاء يحفظون لك دينك. هؤلاء عندما يبلغون يعني لا اكثر حفظا اكثر حفظا. هؤلاء يحفظون لك دينك عندما يكثرون سيلغون - 00:51:35

هذه الاحاديث قال وبعث عبد العزيز بن مروان ابنته عمر بن عبدالعزيز الى المدينة يتأنب بها وكتب الى صالح ابن كيسان يتعاهده. وهذه كانت طريقة السلف انهم كانوا يجعلون لاولادهم مؤذبين. نعم. لان في الغالب كما - 00:51:55

زامر الحي لا يطرد. هذا المثل زامر الحي لا يطرد. الزامر هو الذي يعني يستخدم المزمار. تعرفون المزمار هذا؟ هم. الموسيقى هذا؟ اه. ازاي من الحي لا يطرد. اطرد يطرد. عندما يسمع الغناء الناس ماذا يحدث؟ يطربون - 00:52:15

يفرحون اذا كان عندهم زيمير في الحي دائمًا يسمعونه وهذا لا يسعدهم. يقول نحن نريد واحد اخر من خارج الحي. كذلك يعني في قد لا يستطيع الاب تأديب اولاده اه. نعم؟ يحتاج الى ماذا؟ الى شخص اخر يؤذبهم. فكان هذا هدي السلف انهم يأتون بمؤذبين

لاؤلادهم يعني. هم. يأتون بمؤدبين - 00:52:35

يا اولادي نعم عبد العزيز ابن مروان والد عمر ابن عبد العزيز. وكان اميرا على المدينة. آا ارسل ابنه عمر الى المدينة نتأدب بها وكتب الى صالح ابن كيسان يتعاهده. يعني يقول انت مسؤول عن عمر. تتعهد وتربيه. وكان - 00:52:55

صالح ابن كيسان يلزمها الصلاوات. يلزمها يعني يتابعه في حضور الصلاة في المسجد. الزمه ان يوجب عليه يوجب عليه حضور الصلاة في المسجد. فابطا يوما عن الصلاة قال عمر ابن عبد العزيز مم هو طفل صغير تأخر يوما عن الصلاة فقال له صالح - 00:53:15

مرحبا سيكا. ما الذي اخرك؟ نعم. قال مرجلتي تسكن شعرى. كان له شعر طويل الخادمة تسرب شعرى. تسكن شعرى تسرب شعرى. ولذلك تأخرت. تسكنه. سكنه عكس مسكرة كانه كان ثائرا فهى تسكنه. نعم. تمشط ولكن المقصود فيها السكينة - 00:53:32

افهم منه ان شعره كان طويلا كثيرا. نعم. فاذا يأخذ وقت في الترجيل يعني. ها؟ كان السلف يعني آآ معروفين باطالة الشعور. كان هذا مشهورا عند السلف نعم. بلغ من تسكين الشاعر ان تؤثره على الصلاة. يعني فضلت شعرك على الصلاة؟ اتأخرت عن الصلاة بسبب شعرك - 00:54:03

وكتب بذلك الى والده. مباشرة ارسل الى والده لكي يوقع بها عقاب مناسب. فبعث عبد العزيز رسولا اليه ابوه بعث رسولا اليه. فما كلمه حتى حلق شعره. وقال له قبل ان تكلمه اي كلمة احلق شعره - 00:54:23

ولذلك اصبح عمر ابن عبد العزيز ما اصبح عمر الا بهذا الا بهذه التربية يعني و كانوا يفرحون بسماع ابنائهم بالعلم من العلماء والقرب منهم. فقد جاء في ترجمة عبد الله بن سليمان - 00:54:43

ابن الاشعث ان اول شيخ سمع منه هو محمد ابن اسلم وسر ابوه بذلك بخلافة محمد محمد ابن اسلم. قم يا ومن الطرائف في هذا ما جاء في ترجمة عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث ايضا - 00:55:03

ان احمد بن صالح احد الائمة كان يمنع المهدى من حضور مجلسه. المرد جمع امرد والامر الذي لم تنبت له لحية. اما لصغر واما طبيعة. يعني بعض الناس لا تنبت له لحية لانه طبيعته هكذا. لا تنبت له لحية. واما - 00:55:23

الصغر لانه ما زال صغيرا يسمى امرد جمع امرد يعني كان لا يسمح بالاطفال ان يجلسوا في مجلسه. لابد ان تنبت له اللحية يبلغ حتى يجلس في مجلسه - 00:55:43

نعم؟ لقد كان السبب؟ السبب انا قلت لك منذ قليل ان بعض السلف ذكر هذا السخاوي الحديث. ان بعض السلف كانوا يكرهون التحديث الصبيان. منهم عبدالله ابن مبارك. هم. ولكنه كقول مرجوح. هذا القول المرجوح - 00:55:58

لعند البوابة البخاري في كتاب العلم باب سماع الصغير. كما ورد في احاديث محمود بن الربيع وكان عندهم عمره اربع سنوات. قال عاقبني م جدا مجاها النبي عليه الصلاة والسلام ولا ابني آآ خمس سنين. والحسن والحسين رضي الله عنهم سمع كثيرا من الاحاديث من النبي عليه الصلاة والسلام حالة صغرهم تحملوها - 00:56:18

نعم ثم رووها بعد بلوغه وكذلك ابن عباس رضي الله عنه في احاديث كثيرة رواه ابن عباس وهو في حال صغره بت عند خالته ميمونة وقامت عن يمينه عن يسار النبي عليه الصلاة والسلام فاخذني فاقامني عن يمينه لغير ذلك من الاحاديث فكل هذه الاحاديث تدل على ماذ؟ على ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقر الصبيان على على الرواية - 00:56:38

صلى الله عليه وسلم. هم. نعم. اما ان احمد من الصالحين احد الائمة كان يمنع النور ده من حضور مجلس فاحب ابو داود ان يسمع ابنه منه. فشد على وجهه لحية - 00:56:58

وحضر فعرف الشيخ فقال عرف ان هذه لحية مستعارة على وجه يعني الصق اللحية على وجهي. بأنه ربطة بحبل منه. ها؟ نعم؟ نعم. فشلنا على وجهي لحية وحضر. فعرض الشيخ فقال امثلي يعمل معه هكذا؟ مثلني انا انا العالم الكبير يعمل معه هكذا تضحكون آآ تضحكون - 00:57:18

مني يعني فقال ابو داود هذا ابوه لا ينكر علي سوى جمع ابني مع الكبار فان فان لم يقاومهم في المعرفة فاحرم. فاحرموا السماع. السماع. انه يخاطب العالم. يقول له لا ينكر علي - 00:57:48

سوى جمع ابني مع الصغار. كل ما في الامر ان ابني صغير الا ابني اصغره. مع الكبار. فان لم يقاومهم في العلم ان لم يكن مثلهم في [العلم فاحرمه سيختره - 00:58:08](#)

ان لم يكن يحفظ مثله ويمكن ربما افضل منه فاحرمه السماع. فاقره على هذا وابقاه في المجلس عيونك على سوى. يعني لا تذكر [عليه الا شيء واحد. مم. ان ابني صغير. ولكن عقله كبير. اختبره - 00:58:18](#)

يستحق ان يجلس في مجلسك. نعم. ومن السنن النبوية التي يستحب تطبيق في المنزل صلاة النوافل وما يشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاتكم في بيوتكم الا المقصورة وفي لفظ اخر افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وكان اكثر تطوعه صلى الله عليه وسلم في [00:58:38](#)

كان كثير من العلماء لا يتطوعون في المسجد. وكان الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى لا يصلی رکعتی السنة في الغالب ان في بيته اتباعاً للسنة. وبكل حال فاداه التطوع في البيوت [فيهم - 00:59:08](#)

مصالح كثيرة منها احياء السنن النبوية في ذلك وايضاً فان صلاة المرء بعيداً عن اعين الناس قد تكون اكثراً اخلاصاً واجراً. قال [صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل تطوعاً حيث لا يراها الناس تعدل صلاته على - 00:59:28](#)

اعين الناس خمساً وعشرين. ما تخریج هذا الحديث عندك؟ صحيح اذا صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع. تعدل تساوی.

[تساوی وفيه من المصالح التربوية تأثر اهل البيت تأثر اهل البيت وبخاستنا الصغار. برؤية والدهم - 00:59:48](#)

يصلی على مرأى منهم وانطباع تلك الصورة في نفوسهم. انطبع مثل طبعة. الشیء الذي ينطبع يثبت هذا كتاب مطبوع. المطبوع شيء المطبوع ثابت. انطباع تلك الصورة في اذهانهم في عقولهم تثبت في اذهانهم في عقولهم. نعم. خاصة اذا - [01:00:18](#)

كان الوالد محافظاً على احياء هذه السنة. ولذا يلاحظ على بعض الصغار انهم يحاكون والدهم في صلاته يقلدون حکی لانه حکاته التقليد حکی يحاکی محاکاة بالضبط مثل قلدة يصفون بجانب وتارة يکفون ببعض هیئات الصلاة وحدهم. هذا السباق ممکن [نعمله سنة سنتين يفعل هذا. نعم - 01:00:38](#)

ويقول وابن في مقام تربية الصغار ان مما ينفع الصغار كذلك تعوييم. تعويدهم على بعض والسنن المستحبة مثل الاكل باليمين والشرب باليمين والتسمية عند الاكل والشرب والحمد بعدهما. وكذا دخول الخلاء مقدماً رجله اليسرى ومقدماً اليمين عند الخروج. قل [مثل هذا ايضاً في تدخينهم بعض الآيات والاحاديث - 01:01:13](#)

بخاصة التي يتكرر قولها لترسخ في اذهانهم بعض اذكار النوم والاستيقاظ من النوم وقبل ذلك ومعه بعده تعويدهم على نطق الشهادتين. قال الامام ابن القیم رحمه الله تعالى بعد كلام له. فإذا كان وقت - [01:01:43](#)

نطقهم يلقنوا لا الله الا الله محمد رسول الله. ول يكن اول ما يقرع مسامعهم هو يصيّب مسامعه اول ما يسمعون يعني. نعم. معرفة الله تعالى ول يكن اول ما يقرأ اولاً ول يكن اول ما يقرأ مسامعهم معرفة الله سبحانه وتعالى وتوحيده وانه سبحانه فوق عرشه ينظر اليهم - [01:02:03](#)

وهو معه اينما كانوا. وكانوا وبنو اسرائيل كثيراً. يسمعون اولادهم يسمونهم. نعم. يسمون اولادهم بي عمى عمى نوبل. عمى نوبل ومعنى هذه الكلمة الى هنا معنى. ولهذا كان احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن بحيث اذا وعى الطفل وعقل علم انه [عبدالله وان الله - 01:02:33](#)

وهو سيده ومولاه وقبل خاتم هذا المبحث لابد من التنبیه والتحذیر من خطأ تربوي شنيع. وذلك ان بعض وما بقي يكذب على مرأى [ومسمع من اولاده بل قد يأمرهم بالكذب. ومثال ذلك ان يطرق - 01:03:10](#)

يريده لحاجة فیأمر احد اولاده بالردد عليه نافياً وجود ابيه في الدار. فكم من المفاسد التربوية في مثل هذه التربية خاصة اذا كان يستخدم المعارض لـ حتى لو قلنا انه يجوز في حق الاب ان يستخدم المعارض لكن الطفل لا يفهم المريض - [01:03:33](#) ساعدونا لهذا كذب يعني. معاناتها. تعريض. التوريد. التوريد. اللي هو يقول له قل له ابوك ويقصد ليس هنا يعني ليس في يد الحجرة مثلاً. قل لو ابى ليس هنا. فهو يعرض في الكلام. ولكن الطفل لا يفهم التعريض. الطفل لا يعرف الا ابيض او اسود -

ليس عنده رمادي يعني. مرة على رؤية. رؤية. نعم. المرأة فكم من المفاسد التربوية في مثل هذه التربية؟ وقل مثل ذلك في اخافة عند تأديبهم بأمور وهمية او حسية لا فائدة للطفل فيها. كان يخيف الاب ابنته بذكر مخلوقات - 01:04:13

يوميا او يخيفه بعض الحيوانات. ولو اخافه بذكر النار وعقوبة الله من مرض لمن عصى والديه مقابل رغبة من خير والتوفيق من الله لمن اطاع والديه لكان خيرا لهم واقوم واهدى سبلا. والكلام في - 01:04:43

هذا يقول وكتب تربية اطفال كثيرة متوافرة فليحرص على انتقاء الانفع منها والله ولـي التوفيق نعم؟ مخلوقات وهمية. وهمية لا وجود لها من الوهم. اه. من الوهم. مية مية. مم - 01:05:03

نعم طالب العلم والشهر قال صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لا سمر الا بمصل او المسافرين اخرجه احمد عن عن ابن مسعود رضي الله عنه. كان النبي عليه الصلاة والسلام يكره سمر بعد العشاء. نعم. والنوم - 01:05:23

من قبله والسمير معناه ماذا؟ معناه الكلام بعد العشاء. الكلام في الليل. هذا معنى السمر. فقال لا سمر الا لمصل او مسافر لا سمر الى المصلى. ان المصلى في عبادة. والمسافر قد يحتاج ان يسـير في الليل حتى يصل الى غايـته. نعم. طـيب - 01:05:53

يختلف الناس في ترتيب اوقاتهم بحسب اختلاف شؤونهم. وبما ان الكلام مفصل على مسألة السهر فيحصل هنا ايراد ما ورد عن سلمان رضي الله تعالى عنه في احوال الناس بعد صلاة العشاء. قال رضي الله تعالى عنه بعد كلام - 01:06:13

فـاذا صـلى الناس العـشاء او العـشاء كـانوا عـلـى ثـلـاث مـنـازـل مـنـهـم مـنـ لـهـوا وـلـا عـلـيـه وـلـدـه وـمـنـهـم مـنـ لـا عـلـيـه وـلـا لـهـ. فـقـلـتـ القـائـل طـارـقـ بـنـ شـهـابـ مـنـ عـلـيـهـ وـلـدـهـ - 01:06:33

قال رـجـلـ صـلىـ العـشـاءـ تـنـامـ غـفـلـةـ النـاسـ وـظـلـمـةـ الـلـيـلـ. فـرـكـبـ رـأـسـهـ فـيـ الـمـعـاـصـيـ رـجـلـ صـلىـ العـشـاءـ فـاغـتـنـمـ غـفـلـةـ النـاسـ. اـغـتـنـمـ اـخـذـ شـيـءـ غـنـيـةـ. اـغـتـنـمـ فـقـلـنـاـ غـفـلـةـ النـاسـ وـظـلـمـةـ الـلـيـلـ فـرـكـبـ رـأـسـهـ فـيـ الـمـعـاـصـيـ. فـرـكـبـ رـأـسـهـ يـعـنيـ فـعـلـ مـاـ يـرـيدـ. هـذـاـ مـعـنـىـ رـكـبـ رـأـسـهـ وـرـكـبـ هـوـاهـ - 01:06:53

في المـعـاـصـيـ فـهـذـاـ الـلـيـلـ مـاـذاـ الـلـيـلـ لـهـؤـمـ عـلـيـهـ. الـلـيـلـ عـلـيـهـ. اـهـ. اـمـاـ الثـانـيـ وـرـجـلـ اـغـتـنـمـ غـفـلـةـ النـاسـ وـظـلـمـةـ الـلـيـلـ فـرـكـبـ رـأـسـهـ وـقـامـ يـصـلـيـ. يـعـنيـ رـكـبـ رـأـسـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـعـلـ مـاـ يـرـيدـ. فـعـلـ مـاـ يـرـيدـ مـاـ يـمـلـيـهـ عـلـيـهـ هـوـاهـ - 01:07:23

هـذـاـ تـعـبـيرـ مـعـنـاهـ اـنـهـ فـعـلـ مـاـ يـهـوـيـ. مـمـ. فـعـلـ مـاـ يـهـوـاـ. الـهـوـيـ هـيـ الـمـعـاـصـيـ فـفـعـلـهـاـ وـالـثـانـيـ هـوـيـ الـطـاعـةـ فـفـعـلـهـاـ فـهـذـاـ الـلـيـلـ لـهـ عـلـيـهـ. وـرـجـلـ نـامـ فـذـاكـ لـاـ عـلـيـهـ وـلـاـ لـهـ - 01:07:43

اـفـضـلـ مـنـ اـنـ يـعـصـيـ يـصـلـيـ العـشـاءـ وـبـنـامـ حـتـىـ يـصـلـيـ الـفـجـرـ. نـعـمـ. اوـ يـقـومـ فـيـ الـلـيـلـ وـيـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ. نـعـمـ. قـالـ وـهـذـاـ التـقـسـيمـ وـهـذـاـ التـقـسـيمـ مـنـ سـلـمـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـيـدـخـلـ تـحـتـهـ جـمـيـعـ اـصـنـافـ النـاسـ فـيـ الـجـمـلـةـ وـهـمـ فـيـ تـحـصـيلـ الـخـيـرـ وـدـفـعـ الـشـرـ مـاـ بـيـنـ - 01:08:03

مـسـتـقـلـ وـمـسـتـكـثـرـ وـمـسـأـلـةـ السـهـرـ حـقـيـقـةـ بـاـنـ يـطـرـقـ بـاـنـ يـطـرـقـ لـاـهـمـيـتـهاـ وـيـتـبـيـنـ ذـلـكـ بـاـمـوـرـ كـثـيـرـةـ مـنـهاـ. اوـلـاـ انـ السـهـرـ مـاـ تـعـمـ بـهـ الـبـلـوـيـ عـمـتـ بـهـ الـبـلـوـيـ هـذـاـ تـعـبـيرـ فـقـهـيـ مـعـنـاهـ اـنـتـشـرـ بـيـنـ النـاسـ. السـهـرـ مـاـ اـنـتـشـرـ بـيـنـ النـاسـ؟ـ نـعـمـ - 01:08:23

سـانـيـاـ طـلـبـتـهـ بـاـسـمـيـ اـذـاـ كـانـ السـهـرـ عـلـىـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـ صـاحـبـهـ سـادـسـاـ مـاـ يـفـوـتـ بـسـبـبـ السـهـرـ مـنـ تـضـيـعـ الـفـرـائـضـ وـتـأـخـيرـهـاـ. رـابـعاـ التـسـاقـطـ عـنـ صـلاـةـ الـوـتـرـ بـسـبـبـ التـعـبـ خـامـسـاـ اـنـ السـهـرـ جـزـءـ مـنـ الـوقـتـ الـذـيـ سـيـسـأـلـ عـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـعـلـىـ ضـوـءـ هـذـاـ يـقـالـ بـاـنـ السـفـرـ يـكـوـنـ مـنـهـيـ - 01:08:53

بـلـ مـحـرـمـاـ اـذـاـ عـلـمـ صـاحـبـهـ اـنـ سـيـتـرـتـبـ عـلـيـهـ التـضـيـعـ وـصـلاـةـ الـفـجـرـ وـيـزـدـادـ الـلـاثـ جـرـمـاـ اـذـاـ كـانـ السـهـرـ عـلـىـ مـحـرـمـ وـيـحـسـنـ هـنـاـ اـيـرـادـ ماـ رـوـاهـ الـاـمـامـ مـالـكـ فـيـ الـمـوـطـأـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ - 01:09:23

الـخـطـابـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ فـقـدـ تـقـلـ سـلـيـمانـ بـنـ اـبـيـ حـسـمـةـ فـيـ صـلاـةـ الصـبـحـ. فـغـدـىـ عـمـرـ الـخـطـابـ الـىـ السـوـقـ وـمـسـكـنـ سـلـيـمانـ بـيـنـ السـوـقـ وـالـمـسـجـدـ النـبـوـيـ. فـمـرـ عـلـىـ عـلـىـ الشـفـاءـ اـمـ سـلـيـمانـ - 01:09:43

زارـهـ وـسـأـلـ اـمـهـ فـقـالـ لـهـ لـمـ اـرـىـ سـلـيـمانـ فـيـ الصـبـحـ. خـشـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـرـيـضاـ مـثـلاـ. فـقـالـ اـنـهـ بـاـتـ يـصـلـيـ غـلـبـتـهـ عـيـنـاهـ فـقـالـ عـمـرـ لـاـ اـشـهـدـ

صلوة صبحي في الجماعة احب الى من ان اقوم ليلا - 01:10:03

فانظر كيف عاد عمر السهر سليمان ابن ابي حسنة مع ان سهره كان في صلاة ودعاء وذلك لانه قد ترتب عليه التضييع ما هو اهم منه؟  
قال الامام الشاطبي كره ما لك احياء الليل - 01:10:23

وقال لعله يصبح مغلوباً يصبح مغلوباً يعني اما ان ينام تفوته الصلاة تغلبه عيناه فينام واما ان يصلی ولكن يصلی صلي الفجر ترى هذا في رمضان يعني الناس يصلون من بعد العشاء الى الفجر التراويح والتهجد ثم يصلون - 01:10:43

نعم وفي في رسول صلي الله عليه وسلم اسوة ثم قال لا بأس به ما لم يضره بصلاة الصبح. يعني الامام مالك؟ قال لا بأس به باحياء الليل كله بصلاة - 01:11:03

لكل بشرط الا يضر بصلاة الصبح. لم يقل الا يترك. يترك من باب اولى. وكذلك يضر. يعني يصلی وهو نائم مثلاً او يصلی وهو متعب جداً بدون اسبوع. نعم. فكيف بمن كان سهره على غير طاعة وخير؟ قال الامام ابن حبان رحمة الله تعالى - 01:11:23

في صحيحه ذكر الخبر الدال على الزجر عن السماء بعد العشاء الاخرة او بعد العشاء الاخرة الذي يكون في غير اسباب الاخرة. ثم سبق اسناده الى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه - 01:11:43

سيدتنا قبيل ورجل اخر من الانصار تحدس عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ينقلان وييد كل - 01:12:03  
الظلمة. ثم خرج من عند النبي صلي الله عليه وسلم ينقلان وييد كل

واحد منهم يطلبان ان يرجع انقلاباً ان رجع. رجع وفي يد كل واحد عصى احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها. حتى اذا افترق به من الطريق اضاءت بالاخر عصاه فمشى كل واحد منها في ضوئها حتى بلغ اهله. ودي من كرامات الصحابة - 01:12:23

الصحابة رضي الله عنهم نعم. وقال ابن ابئه ايضاً ذكر خبر سان يدل على ان الزجر عن السهر بعد عشاء الاخرة لم يرد به الذي يكون في العلم ثم سرق بامانة حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال انتظرنا النبي صلي الله عليه وسلم - 01:12:53

حتى كان شطر الليل. اللي كان قريباً من النصف. فجاء فصلى بنا ثم صلي العشاء فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ان الناس قد صلوا وركضوا صلوا قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتم الصلاة - 01:13:23

قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا خيراً. فهذا فيه سهر او سهر بعد العشاء لغرض بدل انتظار الصلاة هذا سهر مشروع كما يسميه شيخ الاسلام. ها - 01:13:53

ايضاً ذكر الخبر المصحح في باحة السهر بعد عشاء الاخرة اذا كان ذلك مما يجدي على المسلمين. ينفع يجدي نفعه بان ينفع. ينفع المسلمين. لا يزالون بخير متنظراً. متنظروا الخير - 01:14:13

لانكم الخبر؟ نعم. الخير. ان الناس لا يزالون بخير من طاب للخير. ينتظرون الصلاة كانوا ينتظرون صلاة العشاء ورد في احاديث في الصحيحين وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اجتمع اصحابه صلي العشاء - 01:14:33

وده تأخرروا ابطاله اخر العشاء. وفي رواية انه قال ان هذا لوقتها لولا ان اشق على امتى. ثلث الليل الاول. صلاتها في ثلث الليل الاول. انت تعلمون ان وقت العشاء - 01:14:53

تدوا الى نصف الليل على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. فيستحب ان تصلى ماذا بعد مضي ثلث الليل الاول؟ طبعاً هذا اذا اجتمع الناس على هذا. اما اذا اجتمع الناس في المسجد - 01:15:03

على دعجية خلاص يعجنونا حتى لا تفوتك يعني على آآ من يؤخرها؟ نعم ثم ساق بامانة الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يزال - 01:15:13

عند ابي بكر الليلة في الامر من امور المسلمين. فإنه اه سهر عنده ذات وانا معه. كان يسهر يعني يسخر بعد العشاء. يتكلم بعد العشاء. هذا سهر مباح. نعم سهر وسهر مباح. لانه في حاجة المسلمين في امور المسلمين - 01:15:33

العامة. نعم. فتحصن من مجموع هذه الاحاديث ان السهر لا حرج فيه اذا كان على امر على امر خير علم وانتظار صلاة او في مصالح المسلمين. وهذا النوع من من السهر محمود لصاحبها - 01:15:53

اذا لم يترتب عليه ضياع ما هو اهم. وسمى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى هذا النوع من السهر سهران شرعاً في كلام نفيس له اذكره بحروفه لعظيم فائدته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 01:16:13

السهر الشرعي من صلاة او ذكر او قراءة او كتابة يتتنوع بتنوع الناس. يختلف باختلاف النص فبعض العلماء يقول كتابة الحديث افضل من صلاة النافلة. وبعض الشيوخ يقول يصليهما في بالليل حيث لا يراني احد افضل من كتابة مئة حديث. واخر من الائمة يقول بل الافضل - 01:16:33

توضيح هذا وهذا لفظ يتتنوع احوال الناس. فمن الاعمال ما يكون جنسه افضل. ثم يكون مرجوحاً او منها عنه كذبي قاعدة. من الاعمال ما يكون جنسه افضل. ثم يكون مرجوحاً او منها عنه. في حال دون حال. هذه قاعدة مهمة - 01:17:03

وسيذكر لها امثلة. قال كالصلوة. فانها افضل من قراءة القرآن وقراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء. ثم هذا على سبيل ماذا؟ على سبيل الجنس. يعني الصلاة افضل من القراءة. والقراءة افضل من الذكر. والذكر افضل من الدعاء. هذا على سبيل الجنس - 01:17:23

ليس على سبيل الاعيان. في بعض الاعيان قد يكون المفضول افضل من الفاضل. قال مثال هذا. ثم الصلاة في اوقات النهي كما بعد الفجر والعصر وقت وقت ووقت الخطبة منهيا عنها. والاشتغال حينئذ اما باقتراح - 01:17:43

او دعاء او استماع افضل من ذلك. والاشتغال حينئذ اما بقراءة. يعني في وقت النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر افضل ان يقرأ القرآن فتكون قراءة القرآن هنا افضل من الصلاة لأن الصلاة في هذا الوقت منهيا عنها. كالذى يصلى يتفل في في اثناء الخطبة. تنفل بعد ان يصلى ركعتي تحيه المسجد - 01:18:03

يقوم يتفل فهذا الصلاة وانما نهي عنها وانما هو مأمور بماذا؟ بالاستماع. نعم. فاحرص رعاك الله على تدبر هذا فانه ينفعك كثيراً باذن الله. ومما ينبغي ذكره في هذا الموضع الاستيقاظ لصلاة الفجر. وما احسن الطرق - 01:18:23

واما واما احسن الطرق لذلك فيقال. ان مما يعين على الاستيقاظ لصلاة الفجر مع الجمعة او لا صدق الهمة في ذلك. ان يحرص المسلم على ترك السهر ما استطاع الى ذلك سبباً - 01:18:43

ليتسنى له النوم مبكراً ليسهل. ليسهل تسنى له اي سهل له فان بدأ بالسهر حيناً من الدهر فليستعن بعد عنون الله بالأسباب ابتلاء ابتلي بمم بعض الناس يحب السهر كثيراً صحيحاً اظن اكتركم - 01:19:03

تعوضنا يا شيخ. نعم. فان بدأ بالسهر حيناً من الدهر قد يستعين بعد عنون الله بالأسباب مثلي وضع ساعة منبهة. تكليف احد من المعارف الى اصحابي بالاقتصاد به هاتفيما. تكليف احد الجيران بطرق منزله عند الفجر. اذا علم من نفسه انه اذا نام - 01:19:33

تفرق في نومه شديداً ولم يكن عنده من اسباب ما يعينه فليحرص على عدم الاستلقاء التام لمدنه بان لا يسفل ومن عليم امر النبي لن ينام مثلاً على الارض مثلاً ينام على الارض وبينما على الارض يعني سيسقط تكون صعباً على - 01:20:03

نعم استرخي يعني كيف اشرحها؟ اشرحها للموت. فهذا تمثيل يعني ان ينام ويستريح. ها. انا فهمت المسترخي المسترخي يعني يسترخي اه تعرفون عندما اه يشد عضلاتها اه يشد عضلاتها بعكس استرخي - 01:20:23

استرخي يعني ترك جسمه وكذا ونام واستلقى. نام نوماً عميقاً يعني بالضبط بالضبط. حد يتكلم في الانجليزية هذه في لغتكم ايضاً لا ومن عجيب امر النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه - 01:20:53

على صلاة الجمعة انه كان اذا عرس وعليه ليل. التعريف هو نوم المسافر بالليل. نوم المسافر كلمة خاصة تطلق على المسافر اذا نزل بالليل ليستريح. كان مسافر ونزل بالليل ليستريح. كيف؟ المسافر في الطريق في السفر - 01:21:13

الصحراء. نعم. ينام في الليل هذا هو التعريض. عرس. نعم. عرس يعني نزل ليستريح في الليل. انه كان اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه. واذا عرس قبل الصبح وضع رأسه على كفه واقام سعاده - 01:21:33

كان اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه. ومن عرس وعليه ليل. يعني نام في اول الليل. الليل الان طويل. سينام نام عميقاً. توسد يمينه. وجعل يمينه كالوساد. انما حصلت وادي كانت صفة الام دائمًا صلى الله عليه وسلم انه يتولى كفه يضع كفه اليدين تحت رأسه -

البعثة العلمية في هذا. اه. يقول ان المخ عندما ينام الانسان فيه شحنات كهربائية عالية. وهذا لهذه الطريقة تساعد على الاسترخاء. هل يساعد على التفريغ؟ عارف تفريغ الشحنات الكهربائية عن طريق اليد. هذا معروف الفيزياء يعني. هو الخزانة - 01:22:13 يقولون يخرجون من اه اشياء اه مدى الشحنات الكهربائية الحقيقة جيدة. نعم. كان يتودد يميني اذا نام وعليه ليل. اما اذا عرس في اخر الليل والفجر قريب كيف ينام - 01:22:33

وضع يأتي يده على رأسه واقام ساعده يعني ينام هكذا. يروي عن الارض هكذا ورأسه هكذا. وهذه الطريقة متبعة في النوم جدا. فستستيقظ بعد قليل نعم يعني اقام سعده وهذا حديث صحيح صححه آآ محققه المسند عندكم تخريج لهذا الحديث - 01:22:53 والحاكم وابن خزيمة. اصبحه الشيخ شعيب في في المسند. نعم خالد المناوي في شرحه. المناوي عبد الرؤوف المناوي هذا المعاصرین المتأخرین يعني. شرح صحيح الجامع. قال المناوي في شرحه للحديث توصل يمين - 01:23:13 يده اليمنى اي جعلها وسادة لرأسه. وناما نور التمكّن باعتماده على الانتباه وعدم الصبح وانما عرس قبل الصبح اية قبيله وضع رأسه على كف اليمنى واقام ساعده بالا يتمكن من النوم فتفوته الصبح كما وقع في قصة الوادي - 01:23:43 عند البخاري عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فقال لبلال اكلا لنا الفجر يعني انت مسئولا تؤخذ لنا الفجر. فنام بلال فلم جميا حتى ضربتهم الشمس. فاتتهم صلاة الفجر. نعم. نعم. فكان يفعل ذلك لانه - 01:24:13

01:24:33

ان الناس جعلوك مثلا وقدوة فكن قدوة بقولك وفعلك واحرص رعاك الله على ان يكون نفعك متعديا الى واعلم بان ضررك يتعدى. كما ان نفعك يتعدى فمجالسك يقتدي بك في الغالب - 01:25:03

احرص ان تكون ممن سن سنة حسنة له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. لا ممن سن سنة سيئة عليه ووزرها ووزر خير من عمل بها الى يوم القيمة فان استطعت الا ترى وتسمع الا بحالة تنفع - 01:25:23

راك وسمعك فافعل شريطة ان يكون ذلك ابتلاء مرضات الله على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر ايضا ان تكون مثل بعض موسومين بالخير والصلاح واحذر ايضا ان تكون - 01:25:43

مثل بعض الموصومين بالخير والصلاح من جعلوا عادتهم السهر طوال الليل. فلا يعرفون اولادهم ليلا الا وهم نيات ناهيك عن اضاعتهم وتركهم لصلاة الوتر. لان الواحد منهم عند وصوله الى منزله يكون مرهقا - 01:26:13

جدا يبحث عن الفراش. وان تحامل على نفسه واوثر على صلاة خفيفة ينقرها نقرها مكتفيا بركعة واحدة تقرأها يعني اسرع فيها. ينقرها نقرها. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن نقرة كنقرة الغراب. والحديث في الصحيح نقر الغراب - 01:26:33

اللي يصلى بسرعة. اه. وان احسن فثلاث ركعات سريعة واما المصيبة الكبرى فهي التأخر عن صلاة الفجر او فواتها بالكلية. فامثال هؤلاء يرثى وريحانهم رفع له اي حزن من اجله. فكم - 01:26:53

ابدوا من اوقاتهم ضيع بدون فائدة. قل اهدر لا تهدر في المياه لا تضيع آآ المياه. نعم. تضيع. اهدر ضيع فكما داروا من اوقاتهم بلا ثمرة وكما ضاعوا من حق اهلهم اولادهم ومع هذا اكتروا على - 01:27:23

ومعارفهم لكونهم قدوة في نظرهم. الله اسأل ان يهديننا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحد وان يصرف عنا سيئها ما يصرف عنا سيئها الا هو. اللهم امين. وعليك يا طالب العلم ان تقلب - 01:27:53

ساحات تراجم سلفنا الصالح لترى ان القوم رحهم الله تعالى من احرص الناس على شغل اوقاتهم بما ينفع وبما ان الحديث عن السهر فاورد لك مثلا على اشتغالهم بما ينفع؟ قال فضيل ابن غزوان كنا نجلس - 01:28:13

وابن الشبرمة والحارث ابن يزيد والمغيرة والقعقع ابن يزيد بالليل نتذاكر فقهها. فربما لم نقم حتى نسمع النداء للفجر هنا في القرن

الاول كله في القرن الاول الهجري. نعم. وهو ابن فضيل عن ابيه - [01:28:33](#)

قال كان ابن شكرنا ومغير والحارث العقلي ليسهرون في الفقه. العقلية والكي. العلقة. عندي العلقة لربما لم يقوموا الى الفجر ان يتذكروا كيف هذا يا شيخ؟ هم هذا اول قادة يعني ربما لم يقوموا حتى وقت الفجر ليس لم يقوموا الى الفجر يعني ينامون -

[01:28:53](#)

لم يقوم من مجلسهم حتى. حتى الفجر الا حتى. نعم. يعني لم يقوموا من مجلسهم حتى يؤدون الفجر. ماذا تقول اخي نفس السؤال.  
واخيرا ان كنت رعاك الله من ابتي بالسهر العقيم - [01:29:23](#)

سحاب جاهلا التخلص من تلك الافة. وذلك العقيم هو الذي لا يلد. وكل شيء لا فائدة فيه نصفه بهذا الوصف يقول سهر عقيم علم عقيم لا ينفع صاحبه. كل ما لا ينفع يوصف بهذا الوصف. نعم ارسلنا عليهم الريح العقيم - [01:29:43](#)

الرحلة التي لا نفع فيها لان الريح تأتي بالمطر فيكون فيها نفع. مصيبة؟ نعم؟ افها من تلك الافة. الافة المرض. مرض. نعم واخيرا ان كنت رعاك الله من ابتي بالسهر العقيم فحاول جاهدا للتخلص من تلك الافة وذلك - [01:30:03](#)

طلب العون من الله تعالى ومحاولة تعويذ النفس على النوم مبكرا فان النفس اذا عودت اعتادت تأقلمت عن طبعه. تأقلم نفسه معنى اعتاده بالضبط قال سليمان والتيامي ان العين اذا عودتها النوم اعتادت واذا عودتها السهر اعتادت. ويجب - [01:30:33](#)

وما سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم. ومن يتحرى الخير يلقه ومن اتق الشر يوقع. نعم. يتحمل تحرى الشيء اي بحث عنه. تحرى يتحرى اي بحث. تحرى يتحرى اي بحث - [01:31:03](#)

افتضل. وما يحصل به وهذا المبحث ان يشار الى ان بعض الناس قد يكون من عادته سهر لكنه رتب وقته واموره فلا يترتب على وسهره تضييع او تأخير تضييع او تأخير فريضة شرعية او اهمال حق لحاد. فهذا النوع وامثاله - [01:31:23](#)

من السهر المذموم. ومن اللطائف في هذا ما رواه ابن الجوزي بساندته عن اه حمام ابن الحارت او عن همام ابن الحارت انه كان يدعو اللهم اشفني من النوم بالسهر. وارزقني سهرا في طاعتك. وكان لا ينام من الليل الا ونيهه - [01:31:53](#)

وهو قاعد. اللهم اشفني من النوم بالسهر وارزقني سهرا في طاعتك. هذا الدعاء اشفني من النوم. يعني عافيني من النوم وارزقني الصغر ان هذا الصهر يكون في طاعته. فكان لا ينام الا ونيهه اي وقتا قليلا. النهي الوهت القليل. وهذا من البركة. هذا من البركة في العم. ان - [01:32:13](#)

يعني قليل من الليل يكفيه. نعم اعرف بعض الناس يناموا اربع ساعات فقط في اليوم. ويكتفيه يعني اربع ساعات. في اربع اه وهو قائد يعني. قاعد يعني جالس من يتحرى اي من يبحث تحرى عن الشيء - [01:32:33](#)

اجتهد في البحث عنه. تحرى للشيعي اجتهد في البحث في البحث عنه. وعندكم اي كلمات؟ عندكم كلمات فيما مضى فيها صعوبة. اي حد عنده اي كلمة. اسئلته في اسئلة الدرس في كلمات لا بأس يعني. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [01:33:03](#)

نستغرك ونتوب اليك - [01:33:23](#)